

أهل السنة والجماعة - المحاضرة 2 - العقيدة - د. أبو زيد مكي

القبي

أبو زيد مكي

كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته. ومعه طوروا ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبية بعلمك الازهار في البستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:49](#)

واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين ايها الاحبة في الله ارحب بكم في الدرس الثاني من دروس مادة العقيدة في اكااديمية زاد يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - [00:01:06](#)

امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ايها الاحبة المؤمنون يأمرنا الله سبحانه وتعالى بالايمان - [00:01:25](#)

فما معنى امر المؤمنين بالايمان المعنى الاول انكم تعاهدوا هذا الايمان في نفوسكم. وانظروا الى اخلاصكم فيه والى صدقكم فيه. فنحن من اهداف في هذه المادة ان نتعاهد هذا الايمان في نفوسنا - [00:01:53](#)

ومعنى اخر لامر المؤمنين بالايمان ان الايمان ايها الاحبة في الله ايمان اجمالي وايمان تفصيلي من امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقضاء والقدر اجمالا فهو مؤمن لكن هناك تفصيلات في جوانب الايمان بالله جوانب الايمان بالملائكة جوانب الكتب جوانب الرسل كلما ازددت معرفة - [00:02:16](#)

هذه التفصيلات زاد ايمانك. فنحن من اهدافنا في هذه المادة ان نعرف بعض التفصيلات المتعلقة بايماننا سيزيد هذا الايمان من معاني امر المؤمنين بالايمان اي اثبتوا على هذا الايمان. واستمروا عليه حتى تلقوا الله جل - [00:02:43](#)

فنحن من اهدافنا في هذه المادة ان يذكر بعضنا بعضا بالثبات على المعتقد الصحيح على عقيدة اهل السنة والجماعة. الفرقة الناجية ايها الاحبة في الله دائما نسمع معتقد اهل السنة والجماعة اذا معتقد اهل السنة والجماعة مختلف عن العقيدة الاسلامية؟ ام ماذا؟ عقيدة الفرقة الناجية الفرقة الناجية ايش الفرقة الناجية - [00:03:06](#)

ما هي الفرق الضالة في درسنا في هذا اليوم بمشيئة الله نريد ان نعرف من هم اهل السنة والجماعة حتى بعد ذلك ندخل في الحديث عن عقيدة اهل السنة ما مميزات عقيدة اهل السنة والجماعة؟ خصائص اهل السنة والجماعة - [00:03:34](#)

فنريد ان نبين ما المراد بمصطلح اهل السنة والجماعة؟ ومن هو ضدهم ونريد ان نعرف في هذا الدرس من هي الفرقة الناجية؟ وما هي الفرق الهالكة او المتوعدة بالعذاب عياذا بالله - [00:03:53](#)

نريد ان نعرف في هذا الدرس بمشيئة الله ما هو الفارق بين اهل السنة والجماعة وبين اهل البدعة والظلاله في مصادر التلقي وكيفية التلقي من تلك المصادر لمعتقد اهل السنة والجماعة - [00:04:09](#)

هذا ما سنتدارسه بمشيئة الله في هذا اليوم نبدأ ايها الاحبة في الله بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرويه لنا عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال عبدالله ابن مسعود خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ. انظروا الى الخط الذي عن يمين الشاشة - [00:04:30](#)

خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ وكان هذا الخط خط مستقيم ثم قال صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات وضع اصبعه على هذا الخط المستقيم في مقدمته ثم قال صلى الله عليه وسلم هذا سبيل - [00:04:54](#)

ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله. ثم قال هذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. اذا النبي صلى الله عليه وسلم خط خطا مستقيما خط خطوطا عن اليمين وعن الشمال. وبين ان هذه الخطوط متفرقة تخرج - [00:05:11](#)

الانسان عن الصراط المستقيم ثم تلا صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم من خلال هذا الوحي الالهي من خلال كلام الله ان تقوى الله والوصول الى مرضاة الله والوصول - [00:05:33](#)

الى جنة الله لن تكون الا باتباع الصراط المستقيم. وان الخروج عن هذا الصراط المستقيم هو ذهاب الى سبل الشياطين ايها الاحبة في الله. نريد الان نعرف هذا الصراط المستقيم هناك من سنه لنا. يعني من سلكه قبلنا وسار - [00:06:04](#)

من هو الذي اول من سار في هذا الصراط المستقيم؟ الانبياء اخرهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو قدوتنا لنا هذا الصراط المستقيم الجامع بين القول والعمل. بين الايمان والعمل الصالح. فسنه وسلكه. ثم سلكه صحابته - [00:06:27](#)

الكرام خلفه هذا الطريق ايها الاحبة في الله سمي السنة. سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذه معنى السنة. السنة هو الصراط المستقيم الذي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم. السنة هي الاسلام. الذي جاء - [00:06:47](#)

محمد صلى الله عليه وسلم من عند ربه سبحانه وتعالى مصطلح يا اخوان السنة دائما نسمع السنة. السنة مصطلح السنة له حالتان اما ان يأتي في مقابل البدعة سنة وبدعة سنة وبدعة - [00:07:06](#)

او يأتي في مقابل الشيعة سنة وشيعة. المسلمون سنة وشيعة في الاسلام سنة وبدعة. هناك يقال ان هناك سنة يقابلها بدعة. ويقال المسلمون انقسموا الى سنة وشيعة فما معنى السنة عندما تكون في مقابل البدعة؟ السنة في مقابل البدعة يراد بها الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه - [00:07:26](#)

الطريق المستقيم الذي سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم. والبدعة هي المفارقة لذلك الصراط المستقيم السبل سبل الشياطين على كل سبيل شيطان والشيطان شيطان انس والشيطان جن ادع الى الناس وقول اخرجوا من هذه المخارج - [00:07:53](#)

تخيلا يا اخوان ان هناك عندنا الطريق الذي وصل الى مكة في الطريق الى مكة ما توجد مخارج مخارج. يأتي اناس ويبينون لنا ان هذا المخرج يوصل الى مكة. هذا المخرج يوصل الى مكة وهم كذبة في ذلك - [00:08:16](#)

فمن تبعمهم وخرج لن يصل الى مكة لن تصل الى مكة الا بسلك ذلك الطريق المعروف الذي وضع للايصال الى مكة تلك المخارج فانها ستذهب بك الى مدن اخرى الى اماكن اخرى وهكذا. هذا رسولنا صلى الله عليه وسلم سن لنا - [00:08:31](#)

الطريق الموصل الى رضوان الله جل جلاله وسلكه الصحابة. هذا يسمى السنة من هم اهل السنة والجماعة؟ الان في مقابل البدعة اهل السنة والجماعة هم هم رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن سار على نهجهم. هم جماعة المسلمون هم جماعة المسلمين. اسف - [00:08:51](#)

هم جماعة المسلمين. المتمسكون بالكتاب والسنة وما اجمع عليه سلف الامة. من قال بالكتاب والسنة والاجماع وهو من اهل السنة والجماعة الجماعة من الاجتماع هم الذين اجتمعوا على الاخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في الاعتقادات والعبادات والاخلاق - [00:09:15](#)

هم من لم يخالف في شيء من اصول الدين. هؤلاء هم اهل السنة والجماعة. يقابلهم اهل البدعة والظلاله سنتحدث عنهم. لكن خلونا نرجع الى مصطلح سنة وبدعة هنا سنة مقابل شيعة. هل سنة مقابل بدعة؟ هناك سنة مقابل شيعة - [00:09:39](#)

السنة في مقابل الشيعة السنة هم الذين يؤمنون او هم الذين يعتقدون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر. ثم عمر ثم من ثم علي - [00:09:59](#)

ويرون ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. هؤلاء هم اهل السنة والجماعة يقابلهم الشيعة الذين يرفضون امامة من تقدم

علياء. ويرون امامته باطلة. هؤلاء يسمون الرافضة. هؤلاء الشيعة والرافضة فهنا سنة مقابل شيعة. هنا في سنة مقابل شيعة. بعض المبتدعة - [00:10:11](#)

الذين يوافقون اهل السنة والجماعة في الترتيب الخلفاء الراشدين يسمون سنة يدخلون في مسمى السنة مقابل الرافضة لكن لا يدخلون في مسمى السنة مقابل البدعة. من ابتدع شيئاً من اصول في اصول الدين. في في امور الايمان في امور القضاء -

[00:10:36](#)

قدر في في تلك الامور في الاسماء والصفات ابتدع بدع في تلك الاصول وهو يخرج عن قضية السنة والجماعة ويكون من اهل البدعة والضلالة. لكن اذا كان يعتقد ان الخليفة بعد رسول الله وابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [00:10:56](#)

هو من السنة مقابل الشيعة. وهكذا تتضح هذه الصورة عندنا نعود الان لمعنى البدعة نريد ان نعرف معنى البدعة. البدعة يا اخوان هي احداث امر في الدين سواء في العقيدة او العبادة - [00:11:11](#)

لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل عن صحبه الكرام. امر احده الانسان من نفسه ما لم يشرعه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم في العقيدة او العبادة من الاقوال والافعال والاحوال فيأتي الانسان به ويجعله - [00:11:31](#)

مسلوكا فهذا نقول له مبتدع. وهذه بدعة طريقة في الدين مخترعة ليست في الدنيا انما في الدين. تضاهي الشرعية يعني كأن صاحبها كأنه ملتزم بالشرعية الاسلامية. يقصد بالسلوك عليها بالغ في التعبد لله تعالى - [00:11:46](#)

هي الامر الحادث بعد عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور الدين. وكان الداعي لايجاده موجودا في عهد رسول الله. ومع هذا صلى الله عليه وسلم لم يفعله - [00:12:03](#)

ولم يحض عليه فهذا بدعة ضلالة. توضيح اكثر ننظر للامر الحادث بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم ننظر اليه. هل هو في الدين ام في الدنيا؟ فاذا كان في الدنيا فهذا ليس له علاقة - [00:12:13](#)

تماما بالبدعة. يعني احداث السيارات والمصانع ونحو ذلك هذا ليس له علاقة البدعة. لكن اذا كان في الدين تأتي نناقش هذا شخص نقول له لماذا ما هو السبب الذي دعاك لايجاد هذا الامر - [00:12:27](#)

اذا كان السبب المقتضي لايجاده كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مثل محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا السبب موجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:44](#)

فانت لماذا تفعل ذلك؟ قال حبا في النبي صلى الله عليه وسلم نقول كان هذا السبب مقتضي لايجاده. اذا هذا الفعل الذي فعلته بدعة ضلالة. اما اذا كان غير موجود في عهد النبي صلى الله - [00:12:56](#)

وسلم ننظر اذا كان خارج عن ارادتهم مثال كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن يسمع بسمعه القرية كاملا. لكن في هذا العهد لو اذن ما لن يسمع. فاحتجنا الى مكبرات صوت. هذي مكبرات - [00:13:06](#)

تعتبر من المصالح المرسله لانها ليست في ضمن العبادة انما هي وسيلة لابلغ العبادة. فهذا واحتجنا لها والسبب المقتضي للاجادة لم يكن موجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا يدخل في البدعة. اما اذا كان السبب المقتضي لايجاده - [00:13:22](#)

غير موجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن نتج بسبب تقصير المسلمين بسبب تقصير المسلمين في هذا الامر فهذا بدعة ضلالة كمن يضاهي امر الزكاة. فيجعل على الناس ظرايب. وقد قصر في جمع الزكاة ثم يلزمهم بهذه الزكاة ويتعبد بهذه الظرايب -

[00:13:40](#)

لله عز وجل بها فهذا بالاضافة الى كونه محرم. هو كذلك بدعة في دين الاسلام اذا من هم اهل البدعة والضلالة؟ هم الذين يجتمعون على هذه البدع هم من اجتمع - [00:14:00](#)

الذين ابتدعوا عقائد وعبادات مخالفة للدين ثم اجتمعوا عليها وكانت هذه العقيدة وهذه العبادة مشهورة عند سلفنا الصالح انها مخالفة لمنهج اهل السنة والجماعة. كبدعة الخوارج كبدعة جاء كبدعة القدر يا كبدعة الصوفية. لكن من وقع في بدعة خفية غير

مشهورة فهذا يعد مخطئا وينصح لكن لا يصنف انه - [00:14:17](#)

ومن اهل البدع اهل البدعة والضلالة هم الذين اجتمعوا على عقيدة بدعية مشهورة عند سلفنا الصالح انها من البدع عليها ويأصلون لها ويدعون الناس اليها ويبدعون من خالفهم فيها فهذا الانسان يعتبر من اهل - [00:14:41](#)

البدعة والضلالة. هذا ما اردنا ان نتحدث فيه في هذا القسم الاول من هذا الدرس. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لسلوك منهج اهل السنة والجماعة. فاصل ايها الاحبة في الله ونرجع اليكم مرة اخرى - [00:15:01](#)

اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر - [00:15:19](#)

تصفح وتجد في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية والفواصل الدعوية المحترفة اعلاميا. والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء. الكبار والصغار تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل - [00:15:46](#)

درامية شيقة لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شاهد انشر قناة زاد العلمية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. عدنا لكم ايها الاحبة بعد هذا الفاصل - [00:16:16](#)

اه ايها الاحبة في الله اخذنا في القسم الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم سلك الصراط المستقيم فلما سلكه سنه لنا فنحن نسير وفق ما سنه لنا النبي صلى الله عليه وسلم في امور الدين لنصل الى مرضاة الله جل جلاله - [00:17:05](#)

فاهل السنة هم الذين ساروا على ما سار عليه النبي صلى الله عليه وسلم في امور الدين فساروا على هذا المسار. فسار من بعد النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة. فمن سار على نهج النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صحابته الكرام - [00:17:25](#)

اما من اهل السنة فلما اجتمعنا على الاخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في امور العقيدة وامور العبادة وامور الاخلاق سمينا اهل السنة والجماعة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا كذلك من اهل السنة والجماعة - [00:17:42](#)

مصطلح اخر قال اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية. ما معنى الفرقة من اين اخذنا هذا المصطلح؟ مصطلح الفرقة اخذنا هذا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي نود ان نتأمله سويا - [00:17:58](#)

هذا الحديث يروي له لنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على احدى او اثنتين وسبعين فرقا - [00:18:13](#)

في بعض الروايات اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة من غير شك قال وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقا. اذا سيحدث في امة الاسلام هذا الافتراق. وسيكون - [00:18:35](#)

هنا الافتراق عدد الفرق ثلاثة وسبعين فرقا طيب جاء حديث اخر يروي له لنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان من الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا - [00:18:52](#)

وعلى اثنتين وسبعين ملة وان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين. ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة. من هنا قلنا الفرقة الناجية. اذا امة الاسلامية سيحدث لها ما حدث للامم السابقة من اليهود والنصارى من الافتراق؟ نعم اليهود افترقوا على احدى - [00:19:08](#)

النصارى اشترقوا على اثنتين وسبعين. امة الاسلام ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تلك الفرق التي ذهبت عن اليمين وعن الشمال للصراط المستقيم متوعدة بالنار - [00:19:36](#)

ان التي سلكت هذا الصراط المستقيم هذه الفرقة الناجية الناجية من الوعيد بالنار. من هنا صارت فرقة سموا اهل السنة والجماعة فرقة ناجحة لا لانهم فارقوا هم ما فارقوا هم يسيرون على ما سار عليه النبي صلى الله عليه وسلم لكن سموا فرقة لانهم فارقوا -

[00:19:53](#)

فلما ظهرت الفرق عن اليمين وعن الشمال سمهما الفرقة الناجية التي ظلت متمسكة بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام. اريد ايها الاحبة في الله بهذا هذا الدرس ان ابين ما معنى الجماعة؟ ما معنى الحزب؟ ما معنى الفرقة حتى تنضب هذه الامور

وكيف نحكم عليها الجماعة ايها الاحبة هم كل مجموعة من الناس اجتمعوا على عمل معين عندنا مجموعة زايد تنظيم لهذا العمل. عندنا عمل اجتمعوا عليه وكان لهم مسؤول وكان لهم رئيس. هذولا يسمون جماعة - [00:20:38](#)

في المدارس جماعة الاسعاف جماعة النظام جماعة التوعية وهكذا الجماعات في المساجد اللجنة الثقافية للجنة الاجتماعية لجنة الدروس والمحاضرات هذا يسمى جماعة اذا اردنا ان نحكم على الجماعات ننظر الى الغاية والى الوسيلة - [00:20:54](#)

فان كانت غايتهم واجبة او مستحبة او مباحة فهذه جماعة من ناحية الغاية لا شيء فيها بل قد تكون واجبة او مستحبة او مباحة بحسب العمل الذي اجتمعوا عليه فان كان واجب او مستحب او مباح لابد ان ننظر للوسيلة المستخدمة لتحقيق تلك الغاية. فان كانت الوسيلة الشرعية ليس فيها - [00:21:11](#)

وليس فيها محرم نقول هذه الجماعة الاصل فيها الجواز واجبة او مستحبة وسيلتها شرعية. اذا هذا اجتماعهم واجب واجتماعهم مستحب. مباحة وامورهم شرعية فهذا اجتماع مباح اما اذا كان الاجتماع غايته محرمة معاصي ومنكرات - [00:21:36](#)

سواء استخدم وسيلة شرعية او غير شرعية فهذا الاجتماع محرم لكون الغاية محرمة. ولا تجوز مثل هذه الجماعة وان كان الاجتماع الواجب او المستحب والمباح لكن الوسيلة غير شرعية غير شرعية مثلا - [00:21:58](#)

اجتمعوا للاحتساب جماعة حسبة يدخلون الشباب الذين لا يصلون بيوت الله يصلون فاذا استخدموا العصي والضرب وهم ليسوا لاهيئة امر بالمعروف ونهي عن المنكر ولا جهة حكومية. ثم يستخدمون الضرب نقول لا وسيلتكم غير شرعية - [00:22:16](#)

هذه الجماعة صارت جماعة غير جيدة اذا كيف نحكم على الجماعات؟ ننظر الى الغايات والاهداف هم دائما الجماعات لا سيما في هذا العصر يكون غايتنا واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة - [00:22:34](#)

وسائلنا لتحقيق هذه الغاية واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. فاذا كانت الغاية صحيحة وكانت الوسيلة شرعية فهذه جماعة لا بأس بها. جيدا. على حسب العمل الذي اجتمع عليه. وان كانت هذه الجماعة غايتها طيبة - [00:22:46](#)

وسيلة غير شرعية فهذه جماعة غير شرعية غير جيدة واذا كانت غايتهم محرمة فاجتماعهم محرم سواء كانت وسيلتهم شرعية او غير شرعية هكذا نحكم على الجماعات اهل السنة والجماعة جماعة هؤلاء جماعة. هم اجتمعوا على ماذا؟ على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه جماعة اهل - [00:23:01](#)

السنة والجماعة اهل السنة والجماعة. جماعة لكونهم اجتمعوا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وساروا عليها عندنا الفرقة نسمع الفرقة الفرقة الفرقة عبارة عن حزب لكن اجتماع هذا الحزب على بدعة - [00:23:27](#)

حزب تحزب على بدعة صار فرقة. فسيقول شخص طيب ما معنى حزب؟ فناخذ الحزب ونرجع للفرقة مرة ثانية الحزب عبارة عن جماعة. عرفنا الجماعة مجموعة من الناس زي التنظيم عمل معين - [00:23:46](#)

هنا ما هي الزيادة في الحزب على الجماعة؟ انه الولاء والبراء على المبادئ التي اجتمعوا عليها. صار ولاء وبراء ان كان موافق لنا على المبادئ فنحن نحبه ونعيه ونساعده ومن لم يدخل معنا في جماعتنا على هذه المبادئ فنحن نتبرأ منه - [00:23:59](#)

ونبغضه ويكون بيننا وبينه العداوة والبغضاء هذا يسمى حزبية. تحولت هذه الجماعة التي اجتمعت على عمل معين لكن عقدت الولاء والبراء على اعمالها على مبادئها تحولت هذا الجماعة الى حزب - [00:24:21](#)

كيف نحكم على الحزب بالنظر الى المبادئ؟ ان كان المبدأ الذي تحزبوا عليه الاسلام كله الا ان حزب الله هم المفلحون. التحزب على الدين الاسلامي والولاء والبراء على الاسلام هذا هو المنهج الصحيح. هذا دين الاسلام - [00:24:38](#)

اما اذا كان على جزء من الاسلام هؤلاء يتحزبون على الجهاد هؤلاء يتحزبون على طلب العلم هؤلاء يتحزبون على الاحتساب هؤلاء يتحزبون على الاعمال الاجتماعية ثم يعقدون الولاء والبراء على ذلك هذا حزبية مذمومة - [00:24:54](#)

في ديننا الاسلامي تحزبوا على امر مباح يعني الاصل فيه الاباحة انسان يحب قبيلته. انسان يحب بلده الذي يعيش فيه. انسان يحب وطنه هكذا. هذا الاصل هذي المحبة مباحا فاذا تحزب عليها تحزبنا على الاوطان تحزبنا على القبائل. تحزبنا على القوميات. هذا

هذا التحزب الى محرم حزبية محرمة. اما اذا كان التحزب على محرم ديمقراطية ليبرالية هذا واضح حكمهم التحزب على بدعة هنا المشكلة. اذا كان التحزب على بدعة يتحول هذا الحزب الى فرقة - [00:25:36](#)

اذا الفرقة عبارة عن ماذا؟ الفرقة عبارة عن حزم عقد الولاء والبراء على بدعة فكيف نحكم على هذه الفرقة؟ ننظر الى هذه البدعة. ان كانت هذه البدعة تخرج بالانسان عن ملة الاسلام فتكون هذه فرقة منتسبة للاسلام - [00:25:52](#)

لان هذه البدعة مكفرة فتكون هذه الفرقة فرقة منتسبة للاسلام والاسلام منها بريء. مثل الاسماعيليين النصيري الدروز البابية البهائية. هذه ان انتسبت للاسلام مثل البهائية انتسبت للاسلام فهي فرقة فرقة - [00:26:10](#)

منتسب للاسلام فرقة خارجة عن ملة الاسلام لكنها تنتسب للاسلام. اما اذا كانت البدعة غير مكفرة يعني لا تخرج من الانسان عن ملة الاسلام كبدعة الزيدية كبدعة الاشاعرة كبدعة الماتورودية هذا هذه فرق تسمى فرق اسلامية ان بدعها لا تخرج بها عن ملة الاسلام -

[00:26:32](#)

اهل السنة والجماعة سموا فرقة هم تحزبوا لكن تحزبوا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقصد بها الاسلام. فهم حزب على الاسلام كله - [00:26:51](#)

فهذه فرقة ناجية هذا هو هذا وهذا لا شيء فيه. البتة وسموا فرقا لكونهم فورقوا لا لكونهم هذا مصطلح الفرقة الناجية يقول ابن تيمية رحمه الله وشعار هذه الفرق المهتدة مفارقة الكتاب والسنة والاجماع - [00:27:05](#)

فمن قال بالكتاب والسنة والاجماع كان من اهل السنة والجماعة. هنا ندخل في مصادر التلقي عند اهل السنة والجماعة. ما هي مصادرهم في التلقي؟ مصادر اهل السنة والجماعة. مصادر الفرقة الناجية في تلقي العقيدة - [00:27:28](#)

الوحي الالهي. الكتاب والسنة والاجماع المنضبط ما اجمع عليه الصحابة لا يمكن ان يجتمعوا الا على نص لكن قد يكون هذا النص خفي قد يكون لكن فهموا هذا الامر من اه خلال الكتاب والسنة فاجتمع عليه وصار اجماعا فلا شك ان هذا الاجماع معتمد عند اهل السنة والجماعة. فنحن منهجنا - [00:27:46](#)

في تلقي العقيدة نتلقى عقيدتنا من الكتاب والسنة وما اجمع عليه سلف الامة ناخذ فاصل ثم نعود ونكمل مرة اخرى معكم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا - [00:28:12](#)

كيف عامك صلى الله عليه وسلم كيف عامل زوجاته اقاربه جيرانه المسلمين الجدد الفقراء كبار السن اذا اردت ان تعرف كيف عامل هؤلاء صلى الله عليه وسلم ستجد هذا واكثر - [00:28:32](#)

في مجلد واحد عرض جديد للسيرة من جوانب التعاملات النبوية الشريفة. ابيات شعرية تلخص كل باب من اصدارات مجموعة زاد كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم؟ للشيخ محمد صالح المنجد - [00:29:01](#)

قناة زاد العلمية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عدنا اليكم ايها الاحبة في الله بعد هذا الفاصل وقد وقفنا ان الفرقة الناجية هم الذين تحزبوا على الاسلام المحض الخالي من البدعة تحزبوا على الاسلام كله فكانوا هم الفرقة الناجية كانوا هم اهل - [00:29:26](#)

المحض الخالي من البدعة كانوا هم اهل السنة والجماعة وقفنا ايضا عند مصادر التلقي عند اهل السنة والجماعة انه الوحي الالهي. اريد الان ان نبين كيف اهل السنة والجماعة يأخذون - [00:30:15](#)

عقيدتهم من الكتاب والسنة من الوحي الالهي. وكيف يتلقون ذلك ايها الاحبة في الله كلام اي متكلم في هذه الحياة. اي انسان مهما تكلم بالاستقراء فان كلامه اما ان يكون خبر - [00:30:30](#)

واما ان يكون طلب بالاستقرار اما ان يخبرنا بامور اليوم الجو في جدة ممتاز بحمد الله. ولم يكن هناك مطر فاخبركم الان فانني واثبت او اطلب اقول ايها الاخوة في اللقاء القادم احضروا معكم العقيدة الواسطية ولا تحظروا معكم العقيدة التدميرية يكفي ان تحظروا العقيدة - [00:30:47](#)

الواسطية مثلا فصار طلب فكلام اي متكلم اما ان يكون خبر او يكون طلب المستمع للاخبار اما ان يصدق او يكذب والمستمع للطلب

اما ان يمتثل او لا يمتثل نعود الان لامور العقيدة. هذي لغة عربية - [00:31:11](#)

نحن من اين نأخذ عقيدتنا؟ نأخذه من كلام الله سبحانه وتعالى كلام الله القرآن او الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الصحيحة فكلام النبي صلى الله عليه وسلم وحي يوحى. اذا نحن نأخذ - [00:31:34](#)

عقيدتنا من سلام الله سبحانه وتعالى سواء كان قرآنا او سنة اذا من الكتاب والسنة تعالوا نأخذ جانب في العقيدة مثلا الجوانب الخبرية خذوا مثلا في العقيدة الله اية الكرسي. تعالوا معايا تابعوا معايا - [00:31:50](#)

الله لا اله الا هو اثبات الحي القيوم لا تأخذوا سنة ولا نوم. له ما في السموات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم - [00:32:10](#)

ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السموات والارض لا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم هذا خبر عن الله سبحانه وتعالى يخبرنا عن نفسه - [00:32:28](#)

والله سبحانه وتعالى يخبرنا عن نفسه يخبرنا عن ملائكته يخبرنا عن كتبه يخبرنا عن رسله يخبرنا عن وعده ووعيده عن جنته يخبرنا الله سبحانه وتعالى عن قضائه وقدره هذا خبر - [00:32:47](#)

يخبرنا الله سبحانه وتعالى بما بماذا؟ جاز اهل التوحيد. بماذا جاز اهل الشرك؟ هذا يسمى خبر هذه الاخبار نتلقاها في امور ديننا عقيدتنا نتلقى هذا الخبر من اين؟ نتلقاه من الوحي الالهي. من الوحي الالهي - [00:33:02](#)

سواء كان منفيا او مثبتا. تعالوا يا اخوان معي خلوكم معي في هذه الجملة واريد ان تجاوبوا معي بصوت مرتفع انتم نحن ونحن نستمع الى كلام الله عز وجل في الكتاب او السنة الصحيحة - [00:33:23](#)

نحن نستمع الى كلام الله عن نفسه في الكتاب او السنة نفيا واثباتا. اما ان نصدق او قولوا بصوت جماعي كل انسان يقول في نفسه. اما ان نصدق او اما نصدق او انتبه احد الاخوة جزاه الله خير المصورين وقع في المطب قال نكذب التكذيب كفر - [00:33:39](#)

التكذيب كفر. فعسى ان لا يكون احدكم احد المشاهدين وقع في هذا المطب نحن ونحن نستمع الى كلام الله ما قلت الا كلام البشر اما ان نصدق او نقول لا يسعنا الا التصديق. طب كلمة احسن من التصديق نقول الايمان - [00:34:00](#)

اذا انظروا الى تلقي اهل السنة والجماعة يتلقون عقيدتهم من الوحي الالهي من هذه الاخبار نفيا او اثباتا يؤمنون بها بلا شك ايمان بالخبر بلا شك تعالوا ننتقل الى جانب في امور العقيدة ايضا. ما طلبه الله عز وجل منا مثلا في توحيد اللوهية - [00:34:17](#)

قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم امر الذي خلق رجع يخبر الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا - [00:34:41](#)

ثم قال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فنحن نستمع الى ما طلبه الله عز وجل منا في القرآن والسنة فعلا او تركا لا يسعنا الا الامتثال الامتثال بلا هنا الايمان بلا شك وهنا الامتثال بلا شرك. هذا منهجنا ايها الاحبة في الله - [00:34:56](#)

تعالوا مثلا قل طلب هو الله احد. اذا طلب الله عز وجل منا ان نعتقد هذا الكلام هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:35:23](#)

فنحن هذه عقيدتنا طلب منا الايمان بها. وطلب منا العمل بمقتضاها. نعمل بما ورد في عقيدتنا ولذلك العقيدة يا اخوان بعض الناس يظن ان العقيدة يعني لا علاقة لها بالشريعة. لا الشريعة هذه نحن نعتقد وجوب امتثالها. ووجوب التوجه بها - [00:35:39](#)

الى الله سبحانه وتعالى. لذلك العقيدة الاسلامية هي شاملة هي الغذاء هي الجذور اذا كان الجذر هذا لا يعمل فان الساق لا يمكن ينمو ولا يمكن ان تكون هناك ثمار. فعقيدتنا شاملة حتى لامور العبادة. فالعبادة - [00:36:04](#)

يجب علينا ان نتوجه بها خالصا الى الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة في الله تعالوا نعرف لماذا كان هناك فرق بين اهل السنة والجماعة وبين اهل البدعة والظلاله في ماذا؟ في منهج التلقي والاستدلال - [00:36:20](#)

نبدأ هذا انا اريد ان تحفظوا هذه الشاشة تضبطونها لكونها ستريحكم في منهج التلقي والاستدلال وتتضح عندكم الصورة باذن الله اولاً من منهجنا في امور العقيدة ان نؤمن بما صح بالصحيح - [00:36:40](#)

طبعاً القرآن انتهينا منه بقينا في الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم هناك احاديث موضوعة هناك احاديث ضعيفة جدا هناك احاديث ضعيفة هناك حديث حسنة هناك نحن في امور الاحاديث لا نؤمن ولا نعتقد الا بما صح عن رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:36:59](#)

طيب بما صح عن رسولنا اسنادا ولا اسنادا ومنتنا انتبهوا يا اخوان. كثير ممن يشوه منهج اهل السنة والجماعة. يقول عنهم انهم فقط يهتمون بدراسة الاسانيد تصح الاسناد اعتقدوا ذلك المتن ويكون ذلك المتن موضوعا يكون ذلك المتن منكرا يكون ذلك المتن شاذا هذا - [00:37:22](#)

كلام غير صحيح يا اخوان. هذا ليس من منهج اهل السنة والجماعة وانما هو ادعاء يدعيه اهل الباطل عنا ويسميه الحشوية يسمونه اشياء لكن نحن ندرس الحديث اسنادا ومنتنا فنبحث عن صحة المتن كما نبحت عن صحة الاسناد. فنحن ندرس الامرين. فاذا صح الحديث سندا ومنتنا امنا به - [00:37:47](#)

فنحن لا نؤمن الا بما صح فان صح سواء كان متواترا او احادا اذا صح الحديث عن رسولنا صلى الله عليه وسلم فنحن نؤمن به فنؤمن بالحديث الاحاد. وهذا حديث الاحاد هذا مصطلح - [00:38:11](#)

من مصطلحات المتكلمين ما كان معروفا عند سلفنا الصالح. كان اذا روى الحديث واحد ثقة وقال واخبرهم شخص واحد يرسله النبي صلى الله عليه وسلم يقول توجهاوا بالقبلة من من بيت المقدس الى الى البيت الحرام نتوجه مباشرة وهكذا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل رسل احادا - [00:38:31](#)

فهذا المصطلح ان حديث الاحاد لا يقبل في العقائد هذا مصطلح للمتكلمين وليس مصطلح اهل السنة والجماعة. لكن نحن يعني عندما ثبت هذا المصطلح الاحاد غير المتواتر يعني آآ الذي يرويه اثنين فثلاثا ولم يبلغ حد التواتر. هذا يسمى احاديث احاد - [00:38:51](#) يعني نسلم بالمصطلح ونمشي عليه لكن نقول نقبل حديث الاحاد في امور العقيدة ونؤمن بما صح. المهم عندنا ان يصح وقد يكون احيانا في بعض الاحيان حديث الاحاد يرويه ائمة امام عن امام عن امام قد يفوق حتى حديث في القوة حتى حديث - [00:39:11](#) المقصود نحن نؤمن بالصحيح. واحد بفهم صحيح. هذي انتبهوا لهذه القضية يا اخوان بعضهم يشوه منهج اهل السنة والجماعة ويقول عنهم ان اهل السنة والجماعة اذا صح عندهم امنوا به ولم يفهموه يفهمون على ظاهره الباطل - [00:39:31](#)

نقول لا انتبهوا انتبهوا. لا تتهموا اهل السنة والجماعة بمثل هذه التهم. اهل السنة والجماعة هم اعلم الناس كتاب الله وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فيفهمون الوحي الالهي الفهم الصحيح - [00:39:52](#)

سيفهمون القرآن بالقرآن يفهمون السنة بالقرآن يفهمون السنة بالسنة يفهمون القرآن والسنة بكلام سلفنا الصالح يفهمون باللغة العربية ثم هم كيف يتأكد اهل السنة والجماعة ان فهمهم للنص فهما صحيحا - [00:40:13](#)

عندهم ضابط هذا الضابط هو الفارق عندنا ضابطهم انهم ينظرون الا يكون فهمهم لهذا النص يخالف ويضاد ما فهمه الصحابة الكرام وائمة القرون الثلاثة المفضلة اذا فهمنا شئ مثلا استوى على العرش - [00:40:35](#)

جاء شخص وقال استوى استولى نحن نقول استوى استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى. سبع مواضع في القرآن جاء بمعنى استوى على العرش واطاف الاستواء الى نفسه سبحانه وتعالى اذا هو يليق بذاته - [00:41:00](#)

ما جاء في نص تأويل الثوب بمعنى استولى. ولا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا جاء عن الصحابة الكرام. وكلهم فهموا ان الاستواء استواء معلوم المعنى مجهول الكيفية. وانه استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى. هذا ما فهمه ائمة - [00:41:17](#)

الثلاثة المفضلة فما يأتي شخص ويقول استوى يعني استولى. نقول اه انت الان كيف تتأكد ان فهمك للنص فهم صحيح؟ لابد يكون عندك مرجعية المرجعية ان لا يخالف فهمك لفهم الصحابة. والسبب - [00:41:37](#)

ان اذا كان ما فهمه الصحابة فهموا ما فهمه الصحابة هو دين الاسلام هو العقيدة الصحيحة. فاذا انت فهمت شئ يخالف فاعلم انك معتقد غير دين هذا ضابطنا. اذا ضابطنا بفهم صحيح كيف نعرف ان فهمنا فهم صحيح؟ نعرضه على ما فهمه سلفنا الصالح على

الصحابة ائمة - [00:41:55](#)

في القرون الثلاثة المفضلة. هذا يا اخوان ضابط. ولذلك يسمى منهجنا منهج السلفي ما معنى منهج سلفي؟ ان احنا جماعة لا نحن لسنا جماعة. جماعة معينة بمعنى كذا. انما نحن نأخذ هذا المنهج - [00:42:17](#)

في ايماننا بالصحيح بفهم صحيح فهمنا ان نستطيع بفهم سلفنا الصالح ولا نضاده. لان سلفنا الصالح كانوا على الدين الحق فمن خالفهم فيما هم عليه فهو على دين اخر وعلى ملة اخرى عيادا بالله من ذلك فلينتبه - [00:42:32](#)

بنظر صحيح هنا انتبهوا يا اخوان بنظر صحيح هناك اناس ينظرون الى ان الخبر طالما انه خبر من الله وعقيدتنا اخبار توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات آآ الملائكة الكتب الرسل اليوم الاخر القضاء والقدر قل ان هذه اخبار طيب - [00:42:52](#)

فاذا قالوا اخبار يقولون هذه اخبار لا دلالة عقلية فيها وهذا فهم خاطى ان المسائل العقيدية التي جاءت في القرآن وفي السنة في الوحي الالهي المسائل العقيدية التي يحتاج فيها الى ادلة عقلية قد جاءت - [00:43:13](#)

مقرونة تلك المسائل بادلتها العقلية. انتبهوا يا اخوان. جاءت تلك المسائل التي امرنا باعتقادها جاءت مقرونة بادلتها العقلية مثلا وجود الله ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. جاء القرآن بادلة عقلية على اثبات وجود الله على نبوة نبينا - [00:43:34](#)

صلى الله عليه وسلم على امور البعث على وهكذا جاءت ادلة عقلية على الامور التي نحتاج فيها الادلة عقليا. امر ثاني انتبهوا اليه يظن البعض انه يمكن ان يكون في عقيدتنا - [00:43:58](#)

ما يخالف العقل السليم. فيقول نؤمن به وان خالف عقيدتنا. وهذا فهم خاطى ايها الاحبة. لا يمكن باي حال من الاحوال ان تكون في عقيدتنا الاسلامية ما يخالف العقل السليم لا يمكن البتة - [00:44:14](#)

فلذلك النظر الصحيح نعلم ان امور العقيدة موافقة للفطرة المستقيمة وموافقة للعقول السليمة وجاءت المسائل العقائدية بادلتها العقلية. فنحن نؤمن بها بلا شك بلا شك ونؤمن بها ايمان لا نقبل الشك ولا نقبل جدال فيها. ليس كل يوم نعرض عقيدتنا للمجادلات والمناقشات حتى نغير. نؤمن بها بلا شك - [00:44:30](#)

ولا تقدم. وهذا امر في غاية الهمية. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا تقدموا لا انفسكم ولا تقدموا غيركم. شيوخكم تقدمهم على كلام الله وعلى كلام رسوله. فنحن يا اخوان - [00:44:54](#)

واختم بهذه الجملة نحن هذا الوحي الالهي نجعله ميزانا لا موزونا. فنأتي بالاراء نأتي بالعلوم نأتي بالحضارات ونجعل في ميزان الوحي الالهي ما قبله الوحي الالهي قبلناه وما رفضه الوحي رفضناه - [00:45:14](#)

ما ابطله الوحي وقال هذا لا تأخذون به. اخذناه. اما اهل البدعة والضلالة فعكسوا الموضوع. اتوا بالاراء اتوا بالعلوم. اتوا حضارات اتوا بالاذواق اتوا بالمواجيد اتوا بالسياسات وجعلوها ميزان ثم يضعون الوحي الالهي في هذا الميزان. ما قبله علوم - [00:45:33](#)

ما قبلته اراءهم قبلوه وما رفضته ارائهم وعلومهم وحضاراتهم رفضوه. وهذا هو الفارق الكبير بين منهج اهل السنة والجماعة ومنهج اهل البدعة والضلالة. ما موقفنا من الخبر من الله؟ نؤمن بالصحيح بفهم صحيح. بنظر صحيح. نؤمن به بلا شك ولا - [00:45:53](#)

تقدم ولا نلحد في كلام الله ولا كلام رسوله لا نتسلط عليه بتحريف او تاويل او تكذيب او تعطيل و باذن الله في الدرس القادم مزيد من التفصيل في هذا وجزاكم الله خيرا واستودعكم الله ولا تنسوا - [00:46:13](#)

الدخول الى ملفاتكم لتجيبوا عن اه سؤال درس اليوم. كل درس يا اخوة سيكون بعده سؤال ترجع تدخل الى ذلك الملف ثم تجيب عن هذا السؤال لان الاخوة سيجعلونه ضمن أنشطة أنشطة هذه المادة. وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:31](#)

بركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيتك ميسورا باي مكان تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان - [00:46:51](#)